

النبي ﷺ في مكة



تمهيد:

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١)

س: من المقصود بهذه الآية؟ واستخرج ثلاثاً من صفاته:

يعز عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها

حريص على المؤمنين

شديد الرأفة والرحمة بالمؤمنين

(١) التوبة: ١٢٨.

معرفة نبينا محمد ﷺ:

عناصر الدرس:

❖ نسب النبي محمد ﷺ:

هو: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَلِّبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقريشٌ من العربِ، والعربُ من ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخليلِ عليهما وعلى نبينا أفضلُ الصلاةِ والسلامِ.

إبراهيم الخليل

إسماعيل

قريش

بني هاشم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

❖ عمره ﷺ:

تُوْفِيَ وله من العُمُرِ ثلاثٌ وستونَ سنةً، منها أربعونَ قبلَ النُّبُوَّةِ وثلاثٌ وعشرونَ نبياً رسولا.

نشاط ١

أستخرجُ من سورتي (محمد والفتح) آيتين ذُكر فيهما النبي ﷺ باسمه (محمد) :

- سورة محمد : قال الله تعالى : ﴿ وأمنوا بما نزل على محمد ﴾
- سورة الفتح : قال الله تعالى : ﴿ محمد رسول الله ﴾

❖ النبي ﷺ في مكة :

❖ ولد رسول الله محمد ﷺ في مكة عام الفيل، وقد مات والده وهو في بطن أمه، فكفله جده عبد المطلب، وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب .

نشاط ٢

وردت آية في إحدى السور الآتية تدل على أنّ النبي ﷺ كان يتيمًا، أبحث عنها

ثم أكتبها : (الليل – الفجر – الضحى – الطارق)

قال تعالى : ﴿ ألم يجدك يتيما فأوى ﴾

نشاط ٣

❖ كان قومه قبل بعثته ﷺ يلقبونه بصفات حميدة.

أذكر بعض الصفات الحميدة التي لُقِب بها الرسول ﷺ من قبَل قريش.

الصادق

الأمين

❖ تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وعمره ٢٥ سنة، وهي التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية.

نشاط ٤

أذكر بعض أولاد النبي ﷺ:

ابراهيم

عبدالله

ام كلثوم

رقية

❖ بعثه الله بالنبوة وعمره ٤٠ سنة.

نشاط ٥

ما أول آية نزلت على النبي ﷺ؟ وأين نزلت؟

أول آية هي قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

نزلت عليه وهو في غار **حراء** في جبل النور في مكة.

❖ مكث الرسول ﷺ في مكة ١٣ سنة، وظل طوال السنين العشر الأولى يدعو

الناس لتوحيد الله بالعبادة، ويحذرهم من الشرك.

نشاط ٦

أبحثُ في السور المكية بجزء عم عن آياتٍ فيها الدعوة إلى توحيد الله

بالعبادة، وترك عبادة غيره:

● سورة قريش قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾.

● سورة النساء قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

● سورة الكافرون قال تعالى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾.

● سورة الانشقاق... قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ

الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾.

❖ بعد ١٠ سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عُرج به إلى السماء وهناك فُرضت عليه الصلوات الخمس؛ فصلى في مكة ٣ سنوات.

نشاط ٧

أضِعْ خطأً تحت الأعمال التي قام بها النبي ﷺ في دعوته بمكة:

الدعوة إلى توحيد الله، الأمرُ بأداء زكاة المال، التحذير من الشرك، الأمرُ بالحج لبيت الله).

الأسئلة

١
س كم سنة عاش النبي ﷺ في مكة بعد البعثة؟
ثلاثة عشر عاماً

٢
س إلى أي شيء كان النبي ﷺ يدعو في السنوات العشر الأولى من بعثته؟
التوحيد

٣
س في أي عام فرضت الصلاة؟
ليلة الإسراء والمعراج في السنة الحادية عشر من البعثة

٤
س فرضت الصلاة في ليلة الإسراج والمعراج، والنبي ﷺ في السماء يدل على عظم امر الصلاة فقد فرضت بالأمر المباشر من الله الى النبي بدون واسطة وفرضت من السماء